

# أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

## 14)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله. اللهم صلي وسلم على رسول الله. وعلى آله واصحابه ومن والاه. اما بعد. فهذا الحادي واربعون في

مدرسة شرح اصول اعتقاد اهل السنة رحمه الله تعالى. نعم - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا

وللحاضرين والمشاهدين وجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى اخبرنا محمد بن عبد - 00:00:40

ابن العباسي قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا اسحاق بن سليمان ابو يحيى

الرازي عن ابي قال واخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال حدثنا ابو الازهر احمد بن

الازهري - 00:01:00

قال حدثنا اسحاق بن سليمان انه قال حدثنا ابو سنان عن وهب بن خالد الحمصي عن ابن الديلمي انه قال وقع افي نفسي شيء من

القدر فاتيت ابي ابن كعب رضي الله عنه فقلت يا ابا المنذر انه وقع في نفسي شيء من القدر - 00:01:20

خشيت ان يكون فيه هلاك ديني او امري. فحدثني من ذلك بشيء لعل الله ان ينفعني. فقال لو عذب الله اهل سماواته واهل ارضه

لعذبهم وهو غير ظالم لهم. ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من اعمالهم - 00:01:40

ولو كان لك مثل احد او مثل جبل احد ذهباً فانفقته في سبيل الله. ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن

ليخطئك وانما اخطأك لم يكن ليصيبك. فانك ان مت على غير - 00:02:00

لهذا دخلت النار ولا عليك ان تأتي اخي عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه وتسأله فاتيت عبد الله والله ابن مسعود رضي الله عنه

فسألته فقال مثل ذلك. فقال ولا عليك ان تأتي حذيفة ابن اليمان رضي الله عنهما فتسأله - 00:02:20

بيت حذيفة رضي الله عنه فسألته فقال مثلما قال وقال ولو اتيت زيد بن ثابت رضي الله عنه فسألته فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول ان الله لو عذب اهل سماواته واهل ارضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم - 00:02:40

ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من اعمالهم. ولو كان لك جبل احد او مثل جبل احد ذهباً تنفقه وفي سبيل الله ما قبله الله منك

حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وانما اخطأك لم يكن - 00:03:00

ليصيبك وانك ان مت على غير هذا دخلت النار. واللفظ لحديث ابي الازهر وحديث ابن ابي شيبه من قول زيد ابن ثابت رضي الله

عنه الى اخر الحديث. هذا حديث عبد الله ابن فيروز الديلمي. وابوه فيروز - 00:03:20

هو الذي قتل الاسود العنسي. متنبئ اليمن. وفيه ان الامر اذا اشكل على الانسان في امر دينه وعقيدته يرجع فيه للعلما فان عبد الله

ابن فيروز سأل في ذلك ابيا - 00:03:40

ثم ابن مسعود ثم سأل حذيفة ثم سأل زيد ابن ثابت رضي الله تعالى عن الجميع كلهم تطابقت كلمتهم بهذا. كلهم تطابقت كلمتهم بما

سمعه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:00

ان الله لو عذب اهل سماواته واهل ارضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم لانهم ملكه مالك يتصرف في ملكه بما يشاء. ولو رحمهم كانت

رحمته خيرا لهم من اعمالهم. وان من لم يؤمن بالقضاء والقدر لا ينفع - 00:04:20

عمله ولو كان تصدق مثل احد ذهباً وان من لم يؤمن بالقدر لكفره لكفره. وقد اورد الشيخ المجدد هذا الحديث في باب ما جاء في منكر القدر. ورد فيه حديث عبدالله بن وهب من لم يؤمن بالقدر يعذبه الله في النار. او عذبه الله - [00:04:40](#)

في النار لان الايمان بالقدر احد اركان الايمان الستة. نعم. احسن الله اليكم اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا احمد ابن سنان قال حدثنا ابو عبدالرحمن قال حدثنا كههمس ابن الحسن - [00:05:10](#)

اسنده الى ابن عباس رضي الله عنهما جاء قال واحد وحدثنا همام بن يحيى المعلمي اسنده الى ابن عباس قال حدثني عبد الله ابن لهيعة ونافع ابن ابن يزيد عن قيس ابن حجاج الزوفي عن حنش عن ابن عباس عن ابن عباس - [00:05:30](#)

رضي الله عنهما ولا احفظ حديث هذا من حديثي هذا ان ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام او يا غنيم الا اعلمك كلمات؟ واخبرنا محمد بن عبدالله بن ابن علي بن عبدالله بن مهدي الانباري - [00:05:50](#)

يقال حدثنا احمد بن عمرو بن محمد المدني قال حدثنا يونس بن عبدالاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال حدثنا ابن لهيعة توليت عن قيس ابن حجاج عن حنش ابن عبد الله عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ردت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاخلف يده ورائي - [00:06:10](#)

فقال يا غلام الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن؟ احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده امامك. اذا استعنت استعن بالله واذا سألت فاسأل الله رفعت الاقلام وجفت الصحف. لو جهدت الامة ان على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا - [00:06:30](#)

بشيء قد كتبه الله لك ولو جهدت الامة ليضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. وزاد ابن وهب في حديث غيره تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. واعلم ان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا وان النصر مع الصبر - [00:06:50](#)

ان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا. هذا حديث مشهور حديث عبد الله ابن عباس ولا يظيره انه من رواية عبد الله ابن لهيعة لان ابن لهيعة وان كان قد تغير لكن رواية عبدالله بن وهب عنه محفوظة - [00:07:10](#)

فانه احد العبادلة الثلاثة الذين رووا عنه قبل الاختلاط. عبد الله بن وهب القرشي المالكي المصري. وعبد الله ابن مبارك وعبدالله بن يزيد ابن هارون ثم ان ابن لهيعة توبع تابعه الليث وتابعه نافع - [00:07:30](#)

ابن يزيد كلهم عن قيس ابن حجاج. اين كان ارداف النبي عليه الصلاة والسلام لابن عباس هل كان في مكة او في المدينة؟ فان ابن عباس ورد المدينة بعد الفتح كأنه والله اعلم كان في المدينة وهو صغير. اما في مكة - [00:07:50](#)

فانه كان مشغولا مع ما مع عمل ابيه في خدمة الحاج في الفتح في عام حجة الوداع. ومع ذلك حج مع النبي عليه الصلاة والسلام وقدمه النبي مع ضعة اهله - [00:08:20](#)

وكان يختلف من منى الى مكة وفيها حديث لما جاء على حمار والنبي عليه الصلاة والسلام يصلي بالناس في منى فارسل الحمار الاثنان تمشي بين الصفوف وهو دخل في الصلاة. والشاهد منه ما يتعلق - [00:08:40](#)

بالقدر وان الامة لو اجتمعت وفي رواية ان الخلق لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك رفعت الاقلام وجفت الصحف. نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا محمد بن عبدالرحمن قال - [00:09:00](#)

يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا محمد بن الوليد ابو جعفر ان قال حدثنا يحيى ابن ميمون ابن عطاء ابن عطاء ابو ايوب التمار قال حدثنا علي بن زيد بن جدعان عن ابي نظرة عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن عباس رضي الله عنهما - [00:09:20](#)

يا غلام او يا غليم الا اعلمك لعل الله ينفعك احفظ الله يحفظك احفظ الله يكن امامك اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله. تعرف الى الله في الرخاء يعرف عند الشدة. جرى القلم بما هو كائن. فلو ان الناس - [00:09:40](#)

اجتمعوا على ان يعطوك شيئا لم يعطك الله لم يقدره الله عليه. ولو ان الناس اجتمعوا على ان يمنعوك شيئا قدره الله لك وكتبه لك استطاعوا فاعبد الله بالصبر مع اليقين وان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. نعم. اخبرنا عيسى - [00:10:00](#)

ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد البغوي قال حدثنا علي ابن الجعدي قال حدثنا عبد الواحد بن سليم البصري قال سمعت عطاء

ابن ابي رباح قال سألت ابن عبادة ابن الصامت كيف كانت وصية ابيك حين حضره الموت؟ قال جعل يقول يا بني اتق الله واعلم -

[00:10:20](#)

ام انك لن تتقي الله ولن تبلغ العلم حتى تعبد الله وحده. وتؤمن بالقدر خيره وشره. قلت يا ابتي كيف لي ان اؤمن بالقدر خيره وشره.

قال تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وانما هذا تعلم عندك بالتشديد ولا ولا تعلم - [00:10:40](#)

شدها اللي محفوظة مرت علينا بكتاب التوحيد قال تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. اشار نعم. قال تعلم ان ما اصابك لم يكن

ليخطئك وانما لم يكن ليصيبك فان - [00:11:00](#)

مت على غير هذا دخلت النار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال ما اكتب

فجرى تلك الساعة بما كان وما هو كائن الى الابد. ما اسم ابن عبادة ابن الصامت؟ رضي الله - [00:11:20](#)

الله عنه اه حمد الله بن عبادة ها؟ ولا غير عبد الله ابن الوليد ابن عبادة ابن الصامت. كذا كانه ها كانه شف اه شاهده ان فهذه وصية

عبادة. فان مت على غيرها دخلت النار. اي انك ما علمت ان كل شيء بقضاء الله وقدره - [00:11:40](#)

اللهم ارضى عنهم. نعم. الله اليك. ما قبل ذلك وما بعد ان اتوضأ. وش هو ما قبل سلط القدم وما بعد يوم القيامة عن ما هو الى

يومه الله اعلم. الله اكبر. نعم - [00:12:28](#)

احسن الله اليكم. قال اخبرنا قال اخبرنا محمد بن عثمان الدقيقي قال حدثنا عبد الغافر بن سلامة متى قال حدثنا يحيى بن عثمان؟

قال حدثنا قال لكن نقول ان ما قبل خلق القلم - [00:13:04](#)

وما بعد قيام الساعة لم يفت عن علم الله علمه الله. لان القاعدة واحدة والكتابة جاءت من حين خلق القلم. فعلم الله سابق بكل شيء

نعم. ها؟ وش رجعت الترمذي - [00:13:24](#)

ايه واورده الشيخ ايضا في كتاب التوحيد منكر القضاء والقدر. نعم اليكم قال اخبرنا محمد بن عثمان الدقيقي قال حدثنا عبد الغافر

ابن سلامة قال حدثنا يحيى بن عثمان قال حدثنا بقية قال حدثنا ابو بكر - [00:13:54](#)

العنسي عن يزيد ابن ابي حبيب ومحمد ابن يزيد المصريين قالوا حدثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قالت ام سلمة رضي

الله عنها يا رسول الله لا تزال نفسك في كل عام وجعة من وجعة من تلك الشاة المسمومة التي اكلتها - [00:14:14](#)

قال ما اصابني من شيء منها الا وهو مكتوب علي وادم في طينته. اللهم صلي وسلم عليه. والشاة المسمومة التي سمتها اليهودية في

ارض خيبر. واليهودية سمت شاة فاكل منها النبي عليه - [00:14:34](#)

الصلاة والسلام فعافاه الله. واكل منها رجل من الانصار فمات بها ما زال اثر السم يجري يتجدد في النبي عليه الصلاة والسلام. حتى

كان موته صلى الله عليه وسلم وجاء انه ذكر ان هذا اثر اثر ذلك السم - [00:14:54](#)

وايضا قال هذا او انقطاع الابر مني. فكان السم كان في عصى به الابر في كتفه. صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم. قال

اخبرنا عبيد الله ابن احمد قال اخبرنا ابو حامد محمد ابن هارون الحظرمي قال حدثنا اسحاق بن ابي اسرائيل ومحمد بن زياد بن

عبيد الله الزيادي. قال - [00:15:24](#)

حدثنا حسان بن ابراهيم الكرمانى قال حدثنا عطية بن عطية قال حدثنا عطاء بن ابي رباح انه سمع عمرو بن شعيب قال كنت عند

سعيد بن المسيب جالسا فذكروا رجالا يقولون ان الله قدر كل شيء ما خلا الاعمال. قال فوالله ما رأيت سعيدا غضب غضب -

[00:15:54](#)

ومن اشد منه حتى هم بالقيام فقال ثم سكت ثم قال تكلم تكلموا به اما والله لقد سمعت فيهم حديثا كفاهم به شرا ويحهم لو يعلمون.

قال قلت رحمك الله وما هو؟ قال فنظر الي وقد سكن بعض غضبه - [00:16:14](#)

فقال حدثني رافع بن خديجة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر نحو حديث بعده ايه. كان حديث

عمرو ابو شعيب يأتي عطاء بن ابي رباح انه سمع عمرو بن شعيب. نعم. يقول ما بين المعقوفتين من مصادر التخريج ومن -

[00:16:34](#)

اذ يأتي حديث عمرو ابن ابن شعيب قال كنت عند سعيد ابن مسيب والاول عطاء ابن ابي رباح عنعم عنا في وضع انه سمع امر بن شعيب وضعه بين المعقوفتين. قال كنت عند سعيد نعم. مم - [00:17:04](#)

محتمل حطها نسخة وآ سعيد بن المسيب غضب غضبا كشأن السلف في هذه البدع يغضبون غيرا للعقيدة ويتوعدون ابن عباس رضي الله عنهم مر انه لما كف بصره واخبر من يقول بالقدر بقول معبد قال وددت اني - [00:17:24](#)  
مستكثهم نزع رقبته من اغضابهم لهذا لهذه البدعة الشنعاء وفيه لان الذي ظهر في زمن سعيد هو اللي ظهر في زمن الصحابة انكار القدر كله. لانهم قالوا ان الله قدر كل شيء الا - [00:18:03](#)

اعمال يعني جعلوا العبادة يقدرون افعالهم ويخلقون افعالهم من غير تقدير الله لها. ولهذا صاروا مجوس هذه الامة ان المجوس اثبت خالقين اثنين. وهؤلاء اثبتوا خالقين كثيرين مع الله. سبحانه وتعالى - [00:18:23](#)

نعم. نعم ان الاعمال لم يقدرها الله جل وعلا. بل العبد يختار فعله من غير تقدير الله. اي نعم احسن الله اليكم. قال واخبرنا عبيد الله قال اخبرنا محمد قال حدثنا الحسن ابن الصباح البزاز قال حدثنا عبد الله ابن - [00:18:43](#)

ابو عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله ابن لهيعة قال حدثني عمرو ابن شعيب انه قال كنت عند سعيد ابن المسيب فجاءه رجل فقال ان الناس يقولون قدر الله كل شيء ما خلى الاعمال. قال فغضب غضبا لم يغضب مثله حتى هم بالقيام ثم قال فعلوها - [00:19:13](#)

لو يعلمون اما اني قد سمعت فيهم حديثا كفاهم به شراء. قلت وما ذاك يا ابا محمد؟ رحمك الله. قال حدثني ابن خديجة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال سيكون في امتي قوم يكفرون بالله وبالقرآن وهم لا يشعرون - [00:19:33](#)

قال قلت يقولون ماذا يا رسول الله؟ قال يقولون الخير من الله والشر من ابليس ويقرؤون على ذلك كتاب الله بالله وبالقرآن بعد الايمان والمعرفة. فما تلقى امتي منهم من العداوة والبغضاء ثم يكون المسخ فيهم عاما - [00:19:53](#)

اولئك قردة وخنازير. ثم يكن الخسف قل من ينجو منهم. المؤمن يومئذ قليل فرحه شديد غمه ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بكينا لبكائه. قيل يا رسول الله ما هذا البكاء؟ قال رحمة لهم. الاشقاء - [00:20:13](#)

ان فيهم المجتهد وفيهم المتعبد. وليسوا باول من سبق الى القول به. وضاق بحمله ذرعا. ان ان امة من هلك من بني اسرائيل بالتكذيب بالقدر. قيل يا رسول الله فما الايمان بالقدر؟ قال تؤمن بالله وحده وتؤمن بالجنة - [00:20:33](#)

والنار وتعلم ان الله خلقهما قبل خلق الخلق ثم خلق الخلق لهما ثم جعل من شاء منهم للجنة وجعل من من شاء منهم للنار وكل يعمل على امر قد فرغ منه وصائر الى ما خلق له. صدق الله ورسوله. وهذا - [00:20:53](#)

لفظ حديث ابن لهيعة هذا حديث عظيم. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فيه عن ما يكون من هذه البدع الشنيعة قال سيكون في امتي قوم يكفرون بالله وبالقرآن وهم لا يشعرون يظنون انهم مؤمنين. بهذه البدع المكفرة - [00:21:13](#)

ما يقولون بينما يوجب كفرهم بالله كفرهم بالقرآن. قال يكون الخير من الله والشر من ابليس الشر ليس من الله يعني. يقرأون على هذا كتاب الله ويكفرون بالله. وبالقرآن بعد الايمان والمعرفة هؤلاء الذين انكروا القدر فان قولهم الشر - [00:21:33](#)

لا يكون من الله ويتقفلون القرآن. وانما الشر يقدره غير الله. وفي قولهم ان الله لا يقدر الشر. يلبسون على الناس بالحديث والشر ليس اليك. الله جل وعلا لا يخلق شرا محضا - [00:22:03](#)

اما انه لا يقدر الشر هذا وصف لله بالعجز والنقص. وهذا انكار للقدر فان القدر خيره وشره من الله كما جاء في الحديث اما الشر المحض فانه لا يكون في خلق الله البتة. لان من الشر جهنم - [00:22:23](#)

وهي ليست شرا محضا. ومن الشر ابليس فانه ليس شرا محضا. ابليس كان في اول امره صالحا ولهذا رفعه الله تجعله مع الملائكة وهو من الجن. والجن في الارض والجن خلفوا - [00:22:43](#)

الخن والخن خلف المن في الارض. ثم ان رجع الى اصله. ومن الخير الذي في ابليس وان كان مطرودا ملعونا من رحمة الله ان الله يميز به بين اوليائه وبين - [00:23:03](#)

فليس هو شرا محضا. فما تلقى امتي منه من العداوة والبغضاء. اي هؤلاء المنكرين للقدر ثم يكون المسخ فيهم عاما دل على ان من

اسباب المسخ وهو تغيير الخلقة هذه البدع - 00:23:23

الشيعة الفظيعة توجب غضب الله عليهم. طيب يقول قائل لماذا لم تصب اوائلهم؟ لان الله جل وعلا من سنته الشرعية والدينية انه يمهل ولا يهمل ويحلم وهو الحليم فلا يعادل عبده - 00:23:43

بعقوبة لا يعاجل العبد بالعقوبة. سبحانه وتعالى خلقه الله عز وجل. قال ثم يكون فيهما وعاما اولئك قردة وخنازير. ثم يكون المسخ قل من ينجو منهم. كأن المسخ يعم فلا ينجو الا القليل. ولهذا بكى عليه الصلاة والسلام وابكى الصحابة - 00:24:03 وبكاؤه رحمة. رحمة للاشقياء والصلحاء. فيهم العباد وفيهم القراء. لكن والله اعلم لم ما لم ينكر المنكر. ورضوا به لا سيما اذا قال بهذا المنكر كبرائهم ينافسونهم على الدنيا. لان البدعة اذا قال بها الكبرا خافهم من دونهم من الضعفاء. يستحقون - 00:24:43 هنا عندئذ هذا الوصف. لا حول ولا قوة الا بالله. ولهذا في خبر اصحاب السبت ذكر الله انه الخنازير لما احتالوا على امر الله. البدع فيها لهذه الحيل. من اي وجه؟ من وجه الشبهات - 00:25:13

تلك في مؤمن من جهة الشهوات. للصيد والاكل والبيع والشراء. لكن هذه من وجه الشبهات في اصحاب السبت ذكر الله نجاة المنكرين. ومسخما الفاعلين وسكت عن الساكتين. ولهذا الساكتون عابوا اخوانهم المنكرين - 00:25:33 لم تعظون قوما لله ومهلكهم او معذبهم عذابا شديدا. قالوا معذرة الى ربكم. نعتذر الى الله بها هذا الانكار الناجون صح بنجاته والقردة والخنازير المفسوخون صرخ بي صرخ بي هلاكه. بقي الساكتون. لم ينكر - 00:26:03

وانما عادوا باللام على اخوانهم المنكرين. هؤلاء سكت عنهم. فمن العلماء من قالوا انهم مع الهلكى لسكوته ورضاهم او لكثرة اه امساسهم قل في المنكر انكارهم واحساسهم. ومنهم قال انهم مع الناجين ومنهم من سكت. ولهذا ما زال في - 00:26:33 من ينكر فهذه علامة الخيرية. يبقى عليك انت ايها الساكت. هل تخذل هذا المنكر او تشجعه تدعو له. ان قام بالواجب عنك وعنه وانت جبت وكسلت وتخاذلت وهذا فيه غوائل هذه البدع الكفرية. والبدع تبدأ بدعة يسيرة ثم تكون بدعة مضللة - 00:27:03 ثم تصير الى بدعة كفرية. هذه السنة مطردة تبدأ البدعة اصبع ثم شبرا ثم ذراعا ثم تتسع. هذا منهج البدع في بني ادم اسأل الله العفو والعافية. نعم نار جهنم او في نار الدنيا. جهنم. انا اعطيك منها اكثر من حكمة في مجلسنا ذلك - 00:27:33 فان هذه النار تمحص المؤمن. تنقيه. هذه حكمة. ثم هذه النار يجعلها الله عذابا لمن كفر به. فلا يستوي من امن بالله مع كفر به. هذه ثانية. ثلاثة هي دركات. بحسب كفر الكافر وحسب فسق الفاسق - 00:28:16

رابعا انها من اثر غضبه سبحانه. لما قال للنار انت غضبي. فقال الجنة انت رحمتي. هذه حكم فليست هي شرا محضا. ليست النار شرا محضا. اي نعم. نار الدنيا من اين؟ من نار الآخرة ولا لا؟ كان فيها من المنافع الحين اه لو يمر عليك يوم ما انت - 00:28:46 مشبة النار تستغرب من نفسك هذا هذا الكهربا نار ولا لا الطاقة كلها على النار. فهذه وجوه منها انها خير. لكن لا تكن شرا محضا اي خالصا من كل وجه - 00:29:16

قال ان فيهم المجتهد والمتعب وليسوا باول من ضاق بحمله ذرعا هذه البدعة ما هي بدعة جديدة. عامة بني اسرائيل كذبوا بالقدر. وبني اسرائيل منهم من كذب به آآ على قول القدرية ومنهم من كذب به على قول الجبرية. كلا القولين مكذبة بالقدر - 00:29:36 لانهم غلاة في اثبات القدر. والقدرية قدرية غلاة في نفيه. وسمي قدرية لانحرافهم في القدر. هؤلاء غلوا في الاثبات وهم الجبرية واولئك غلوا في النفي وهم القدرية وان كان القدرية اسبق - 00:30:06

نعم احسن الله اليكم. قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا شعيب بن بكار قال حدثني سليمان ابن داوود الزهراني قال حدثنا عباد ابن عباد المهلبى - 00:30:30 قال حدثنا اسماعيل ابن عبد السلام عن زيد ابن عبد الرحمن عن عمر ابن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:50

لابي بكر رضي الله عنه لو اراد الله الا يعصى ما خلق ابليس؟ لو اراد بمعنى قدر سبحانه وتعالى فان الله قدر انه يعصى. لكنه لا يحب انه يعصى. نعم. جزاك الله خير - 00:31:00



بالنسبة للمخلوق نفسه وش الثمرة من هذا انما نحن ندور مع الاحاديث لما قال النبي وسلم مادحا ربه والشر ليس اليه اي ان الله لا يخلق شرا محضا خالصا من كل وجه. اما كونه يكون شر محض للمخلوق وش الثمرة - [00:31:20](#)

ثم ماذا؟ لا ثمرة. نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا محمد الحسين الفارسي قال اخبرني انا احمد بن سعيد الثقافي قال حدثنا محمد بن يحيى الذهني قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري وعن ابن طاووس عن ابيه - [00:31:50](#)

قال لقي عيسى ابن مريم عليه السلام ابليس فقال اما علمت انه لا يصيبك الا ما قدر لك؟ فقال ابليس فاوفي بذروة هذا الجبل فتد منه فانظر اتعيش ام لا؟ قال ابن طاووس عن ابيه. قال اما اما علمت ان الله تعالى - [00:32:10](#)

قال لا لا يجربني عبيد فاني افعل ما شئت. قال فقال الزهري ان العبد لا يبتلي ربه ولكن الله عبده قال فخصمه. اي خصم عيسى ابليس. انا ما اجر رب. حتى ارفع نفسي على - [00:32:30](#)

شاهق وتردى. الله يبتلي العبد وليس العبد يبتلي ربه. نعم. اخبرنا جعفر بن عبدالله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عمر بن علي بن مقدم قال قال عبد الرحمن بن ابي - [00:32:50](#)

بكر ابن ابن عبيد الله يذكر عن اسماعيل ابن محمد ابن ابن سعد عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سعادة المرء المسلم استخارته ربه ورضاه بما قضاه. ومن شقاوة العبد تركه الاستخارة وسخطه بعد القضاء - [00:33:10](#)

وهذا وان كان فيه محمد ابن سعيد ابن ابي حميد لكن معناه صحيح. ان المؤمن من سعاداته ان يستخير ربه وان يرضى بما قضاه الله. ومن الشقاوة ترك الاستخارة والسخط بعد القدر - [00:33:30](#)

ولهذا الاستخارة حقيقة ماليا انك تتبرأ من حولك الى حول الله. اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك. فانك تعلم ولا اعلم. فهذا يستخير ربه يرجع الامر اليه يتضمن تبرؤه من حوله الى حول الله. ومن قوته الى قوة الله. نعم - [00:33:50](#)

احسن الله اليكم. قال ما هي الاشياء التي لا يكون فيها استخارة؟ الطاعات في فعلها. والمعاصي في تركها لا استخارة فيها. لكن وسيلة الطاعة قد تحتاج للاستخارة. السفر فيستخير السفر لا للطاعة نفسها. الامر الموسع والمخير - [00:34:20](#)

فيه الحقوق ما فيها استخارات. يقول استخير الله وارد على فلان مظلمته. لا ليس في الحقوق بين الخلق استخارة. نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا - [00:34:50](#)

علي ابن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا احمد ابن سنان قال حدثنا عمرو ابن عون قال حدثنا شريك عن منصور حاء قال واخبرنا محمد ابن عبد الرحمن قال اخبرنا احمد بن اسحاق بن بهلول قال حدثني ابي قال حدثني ابي عن وارقاء عن منصور عن ربعي عن علي - [00:35:10](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن احدكم حتى يؤمن بارب لا اله الا الله وحده لا شريك له واني رسول الله بعثني بالحق. وبالبعث بعد الموت وبالقدر. اللهم صلي وسلم عليه. نعم - [00:35:30](#)

اخبارنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال حدثنا محمد بن معمر قال حدثنا ابو حذيفة قال حدثنا اكرمة ابن عمار عن علي ابن شداد انه قال خرجت مع ابن عمر رضي الله عنهما الى السوق. فكان اكثر كلامه مع من لقي سلام - [00:35:50](#)

عليكم تعوذوا بالله من قدر السوء. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يؤمن من لم يؤمن بالقدر خيره وشره ما قدر السوء هو شر القدر. كالامراض والهلكة والهموم. نعم. اخبرني - [00:36:10](#)

احمد بن محمد بن احمد بن ابي مسلم قال اخبرنا احمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن عبيد الله بن ابي سليمان قال حدثنا اسماعيل ابن ابي الحكم الثقفي قال حدثني ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا - [00:36:30](#)

يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره. لانه من اصول الايمان. من اصول الايمان الستة. والايمان بالقضاء والقدر منه ما هو اصل من اصول الايمان. الايمان بالمراتب الاولى والثانية. الايمان بالمرتبة الثالثة - [00:36:50](#)

والرابعة من الكمال الواجب. الايمان بان العبد مخير في فعله غير مجبر من الايمان المستحب من الايمان المستحب. ظهر هذا الايمان بعلم الله السابق وكتابته هذا من الايمان الذي هو فرض بمعنى انه لو لم يؤمن بان الله علم وكتب ما صح ايمانه بالقدر فلم يصح ايمانه - 00:37:10

الايمان بارادة الله وكتابته اي بارادة الله وخلقه من الايمان الواجب. بمعنى انه لو اخل بهما وقع في ايش؟ في الكبيرة وفي البدعة. لا يكفر بها الا بعد رد النصوص - 00:37:40

الايمان المستحب لان العبادة مخيرون في افعالهم غير مجبورين عليها هو ثمرة ما سبق لكن ان ينطق به هذا من الايمان المستحب. وان يصرح به هذا من الايمان المستحب. ولهذا الشيخ ابن سعدي - 00:38:00

تذكروا قال ومن كمال الايمان بالقدر الايمان بان العبد مخير في فعله غير مجبور عليها. نعم هو ثمرة لما سبق لكن النطق به ليس من اصول الايمان ولا من مراتبه الاربعة السابقة. اي نعم. احسن الله اليك - 00:38:20

ايه. وانكار العلم عن جهل. يعتبر ذي الحجة عاش يا رجال. انكار علم الله. ايه. انكار انكار تفاصيل العلم ما هو بالاصل العلم. كما في حديث اه المتعبد من بني كما حديث من بني اسرائيل. الذي - 00:38:40

انكر كمال القدرة ولم ينكر اصلها. الذي اسرف على نفسه. على ما انكر اصل القدرة. لو كان منكرا لاصل القدرة ما قال لعياي اسحقوني في يوم في يوم عاصف. اذا انا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم - 00:39:10

في يوم عاصف. هذا منكر لكمال القدرة. لو كان منكرا لاصلها ما امن بربوبية الله حقا والله قال خشيتك يا ربي. فالذي ينكر اصل العلم لا يصح ايمانه. اما كمال العلم وتفاصيله يرد عليها الجهل. يرد عليها الخطأ. الله اعلم. اي نعم - 00:39:30

يقتضيها التفصيل هذا فان المرتبة الاولى والثانية مجمع على كفر صاحبها. والثالثة والرابعة لمجمع على كفرها بل اجمعوا على تظليلهم لان الغلاة اقل من من العامة. اي نعم كفر هذا المنكر لمرتبة الثالثة والرابعة بعد العناد. كفره برد الحق برد - 00:40:00

رد الدليل في القدر وفي غير القدر. اي نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا عبد الرحمن ابن عمر ابن احمد قال اخبرنا محمد ابن اسماعيل ابن اسحاق قال حدثنا يزيد ابن احمد ابو عمر السلمي قال حدثنا حماد بن مالك ابو مالك - 00:40:40

قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الرحمن العنسي عن ابيه عبد الرحمن ابن عبيد ابن نفيع انه كان في مسجد الكوفة ينتظر ركوعه الضحى ويمتدح النهار. فبينما هو عندك ها؟ صح نعم. فبينما هو جالس اذ ان جفل الناس في ناحية المسجد قال فانجفلت فيمن انجفل فاذا - 00:41:00

فانا برجل جاث على ركبتيه عليه ازار وملاءة وهو يقول اخبرنا المصعب بن سعد بن ابي وقاص انه قال سمعت ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول اربع من كن فيه فهو مؤمن فمن جاء بثلاث وكنتم واحدة فقد كفر - 00:41:30

شهادة ان لا اله الا الله وانه مبعوث من بعد الموت. والايمان بالقدر خيره وشره. فمن جاء بثلاث وكنتم قاعدة فقد كفر. ما ذكر هذا الرجل مم شف ابحت عنه من هو هذا الرجل؟ والمعنى - 00:41:50

ظاهر اربعة من كن فيه فهو مؤمن. لابد ان يأتي بها كلها لا اله الا الله والايمان بالبعث والايمان بالقدر السابقة شهادة ان لا اله الا الله فيها وان محمدا رسول الله - 00:42:20

ابونا وين؟ انا ابو مئة وخمسة. ها ايه نعم. وبالقدر. نعم. هي ان محمدا رسول الله. اي نعم اها او يكون من امن بالقدر خير ولم يؤمن بالقدر شره. محتمل. نعم. ايه - 00:42:40

احسنت. ايه صحيح استقام المعنى علقوا عليها في التاريخ القبيل يقول انا المصعد. نعم احسن الله اليكم. قال اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد الثقافي قال حدثنا محمد ابن - 00:43:30

يحيى الدهني قال حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا عبد الرحمن بن يزيد قال حدثنا الزهري عن ابن حلبس عن ابي ادريس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة لا يدخلون الجنة عاق ومدمن وكاهن ومكذب بقدر - 00:44:10

اربعة منهم من هو كافر ومنهم من هو دون ذلك. نعم. اخبرنا محمد بن عثمان الدقيقي قال تحدثنا عبد الغافر بن سلامة قال حدثنا

يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير قال حدثنا محمد بن ابن حمير عن بشر ابن - 00:44:30

عن كليب بن وائل عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب بالقدر او خاصم فيه فقد كفر او كذب بما جئت به او جحد بما انزل علي. الله المستعان. نعم. اخبرنا الحسن ابن عثمان - 00:44:50

قال اخبرنا محمد بن عبد الله قال حدثنا موسى ابن هارون ابو عيسى الطوسي. قال حدثنا يونس بن عبيد الله العميري وعن سفيان الثوري عن عمر ابن محمد رجل من ولد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال سفيان لقيته في ثغر من ثغور الشام عن رجل عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال - 00:45:10

ان الله نظم القدر بالتوحيد فمن كذب بالقدر فقد نقض التوحيد. ولهذا قالوا التوحيد هو نظام القدر. اي انتظم القدر بالتوحيد. اين الانتظام؟ اليس القدر متعلق بتوحيد الله متعلق بربوبيته. متعلق باسمائه وصفاته. متعلق بافعاله - 00:45:30

اما فان القدر يدل على ربوبية الله. كذلك في اسماء الله وصفاته فان ان الله علم وشاء وخلق هذه من الاسماء في العبودية ما اكثر العبودية توحيد العبادة بالقدر. انه من الازعان لله والخضوع له. فان الازعان والخضوع - 00:46:00

تصديق وكلها من تابع القدر. فسار القدر نظام التوحيد. نعم سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في اول في ان اول شرك يظهر في الاسلام القدر. اخبرنا - 00:46:30

محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا العباس ابن الوليد ابن مزيد ببغداد حاء قال واخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال حدثنا محمد ابن جعفر ابن ابن ملاس قال حدثنا العباس ابن الوليد قال اخبرنا محمد ابن

شعيب ابن شابور قال اخبرني عمر ابن يزيد - 00:46:53

النصري عن عمرو بن مهاجر صاحب حرس عمر بن عبد العزيز عن عمر بن عبد العزيز عن يحيى بن القاسم عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما هلك امة قط الا بالشرك بالله وما اشركت امة

حتى يكون - 00:47:13

ابو دو شركها التكذيب بالقدر لفظهما سواء. كيف صار بدو الشرك التكذيب بالقدر؟ لانه يتعلق بالشرك في الربوبية. ولهذا قال المجوس القدريه مجوس هذه الامة. فان المكذب في القدر جعل نفسه خالقا لفعله مع الله عز وجل. وهذا شرك في الربوبية. ومعلوم ان اقبح

أنواع الشرك - 00:47:33

وشو؟ الشرك في الربوبية. كل الشرك قبيح. لكن هو دركات. اقبح انواع الشرك في الربوبية. كما ان اقبح انواع الكفر شو؟ النفاق. اقبح انواع الكفر النفاق نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد الثقافي -

00:48:03

قال حدثنا محمد ابن يحيى الذهني قال حدثنا نعيم بن حماد عن ابن المبارك عن يحيى ابن ايوب قال حدثني مسلمة ابن علي ان الزبيدي حدثه ان الزهري حدثه عن عمر بن عبد العزيز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما هلك امة قط الا بالشرك وما اشركت

امة - 00:48:33

قط الا كان بدو شركها التكذيب بالقدر. ابليس ما وجه كفره وشركه عارض بين الشرع والقدر. وعصى امر الله. فان فان معصيته امر الله بابائه السجود وهو كفر الالباء لانه عارض بين القدر وبين الشر. وهذا شر مذهب. يثبت القدر يثبت الشرع - 00:48:53

اجعلهما متناقضين متعارضين. ومذهب الابليسي لا يقول به اكثر بني ادم. منحرفين في القدر انما يقول به آآ المغرور المتغطرس ممن قال به العمي ابو العلاء المعري. كذب العمي ابو ابو العلاء فانه - 00:49:23

قد صار له العميان عمى بصر وعمى بصيرة ولقد نظمت في فضحه قصيدتين كل قصيدة منها مثنان هذا اللي عندي فيها ارتجاج في حفظي لهذا من كلام القحطاني رحمه الله - 00:49:53

كذب العمي ابو العلاء. يعني ابو العلاء المعري. صاحب معرة النعماني قال قد جمع الله له العميان نعم. استغفر الله العظيم. نعم. قال اخبرنا عبدالرحمن بن احمد وقال اخبرنا محمد بن اسماعيل الفارسي قال حدثنا احمد بن عبد الوهاب قال حدثنا ابي قال حدثنا بقية



عن الاوزاعي. قال حدثنا العلاء ابن الحجاج عن محمد - 00:50:23

ابن عبيد المكي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قدم علينا يكذب بالقدر فقال دلوني عليه وهو يومئذ اعمى. فقالوا له ما تصنع فقال والذي نفسي بيده لان استمكنت منه لاعضن انفه حتى اقطعه. ولئن وقعت ولئن ولئن وقعت رقبتة بيد - 00:50:53 لادقنها من هذا الرجل المذكور عند ابن عباس؟ معبد. معبد ابن خالد اخواني حيث شاع قوله ابن عباس نفى في ذاك الزمان اما في الطائف واما في مكة ومعبد في البصرة - 00:51:13

وقول وقول ابن عباس لان له نوع ولاية. في العلم والديانة والصحة للنبي عليه الصلاة والسلام. فاني سمعت قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كاني بنساء بني فهم يطوفن بالخزرج تصطك البات - 00:51:33 حياتهن مشركات وهذا اول شرك في الاسلام. والذي نفسي بيده لا ينتهي بهم سوء رأيهم حتى يخرجوا الله من ان يقدر خير كما اخرجوه من ان يقدر الشر وصدق. نعم. يبدأون اولا بان الله لا قدرة له على اعمال الشر - 00:51:53 ثم ان الله لا قدرة له على اعمال العباد خيرا وشرها. خيرا وشرها بل يخلقها العبد من نفسه. وان الامر فيها لم يسبق به علم ولا كتابة ولا ارادة ولا خلق ولا تقدير. لا حول ولا قوة الا بالله. نعم. احسن الله اليك - 00:52:13

قال اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن يحيى الذهني قال حدثنا احمد بن جميل المروزي وقال احد اخبرني غالب ابن تميم عن منيع ابي خالد عن الزهري عن رجل من الانصار رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:52:33

اخر الكلام في القدر لشرار هذه الامة في اخر عندك اخر كذا بالمد ولا اخر الكلام في القدر. عندي اخر نعم. اخر الكلام في القدر لشرار هذه الامة في اخر الزمان. وهذا وقع. في منكر القدر - 00:52:53 لانهم في اخر الزمان الذي في عهد الصحابة غالبية القدرية انقرضوا لكن سيظهر لهم من يقول الان. في اخر الزمان يظهر لان سنة الله في الفرق ان لكل قوم وارث. وانه - 00:53:13

القدرية لما يكون لهم وجود بعد ذلك. الا بعض متفلسفة والا عامتهم في العدل على ان الله لم يشأ ولم يخلق. الله المستعان وهذا يمكن يظهر الان مع المتفلسفة الجدد. الذين يحيون الفلسفات القديمة - 00:53:33

حتى يجترهم ذلك الى ان الله لم يقدر شيئا. لا حول ولا قوة الا بالله. نعم سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن الكلام في القدر والجدال فيه والامر بالامساك عنه. لماذا؟ لان - 00:54:03

ان القدر سر. ولان العقول تقصر عن ادراك جميع مسائله. ولهذا ابانت لنا الشريعة على لسان النبي عليه الصلاة والسلام منه ما نحتاج الى فهمه ويكفيها فيه الايمان به. اما الخوض والايما ولبش - 00:54:23

فانها مدعاة ومدرجة للتكذيب والتشكيك. فاذا بدأ التشكيك اورث التكذيب. واذا جاء التكذيب استجر واستطرد في نظائره حتى يكذب بالقدر. فلهذا منهجه الامساك. نظير ما بين الصحابة لو قال قائل والله بشوف الروايات وامحصها. الروايات ما هي بتامة. اقل ما يأتي فيها انه يكون في قلبك - 00:54:43

شنئان وشيء عليهم. ولهذا السلامة لدينك اولا. ان تترك ما جرى بينهم. دع ما جرى بين الصحابة في الوقر بسيوفهم يوم التقى الخصماني. اما الخوض لبش؟ وش وجه فلان؟ امور بعيدة منك - 00:55:13

وحلقاتها مفقودة بين يديك. فلا تستطيع ان تلم بها حتى تكون فيها حاكما. القدر منه ما نحتاج. والخوض في تفاصيله مما لا نحتاجه ولا تبلغه قلوبنا لا نفهمه. نظير ذلك ثالثا في حقائق الغيب وكيفياته. عقولنا تقصر عن ذلك - 00:55:33

لو ان الله يعلم اننا نفهم ونستوعب حقائق صفاته. وكيفية ذاته وكيفية ما في الغيب انه لنا. لكن الله عز وجل بنا عليم. عقولنا ومداركنا تقصر عن ذلك اي ما قصور. امر - 00:56:03

الرابع لان هذا من باب الابتلاء والامتحان. من باب الامتلاء حسبكم ما اخبرتكم ما علمتكم. لكن البحث فيما وراء ذلك مدعاة لتترك ما ابين لك من ذلك. نعم احسن الله اليكم. قال اخبرنا محمد بن محمد بن عمر بن احمد بن خشيش البغدادي بالري قد قدم علينا. قال

علي ابن محمد المصري قال حدثنا عبد الله ابن محمد ابن ابي مريم قال حدثنا اسد بن موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن مطر وحميد وداود ابن ابي هند عن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جاء قال واخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن الحسن قال - 00:56:53

حدثنا محمد بن الحسن التركي قال حدثنا عبد الله بن سوال قال اخبرنا حماد قال اخبرنا مطر الوراق وحميد وعامر الاحول اللاحول وداود ابن ابي هند وقتادة وثابت عن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج - 00:57:13

لاصحابه وهم يتنازعون في القدر هذا ينزع اية وهذا ينزع اية فكأنما فقي في وجهه حب الرمان فقال ابي هذا امرتم او بهذا وكلتم زاد اسد في حديثه ان تضربوا كتاب الله بعضه ببعض. انظروا الى ما امرتم به - 00:57:33 كيف اتبعوه وما نهيتهم عنه فاجتنبوه لفظهما قريب. فقد جاء انه انكر عليهم باربعة اشياء غضبه وبصوته مهلا يا قوم. بمثل هذا هلك من كان قبلكم خذوا من كتاب الله ما عرفتم. وبفعله لما حبسهم عليه - 00:57:53

الصلاة والسلام. رمى عليهم التراب والحصى. فهذه اربعة اشياء اظهرت غضبه عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال - 00:58:23

محمد بن عمرو بن العباس قال حدثنا ابن ابي عدي قال حدثنا صالح بن ابي الاخير عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما - 00:58:43

انه قال كان على باب حجرة من من حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قوم يتنازعون في القرآن فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متوجها ثوبه متغيرا وجهه فقال يا قومي بهذا هلك الامم ان القرآن نزل يصدق بعضه بعضا ولا - 00:58:53 يعذب بعضه بعضا. بماذا هلك؟ بمعارضتها كلام الله بعضه ببعض. ام بالقدر ايش تقول يا احمد؟ هذا يدل ان. ايش تقول يا شيخ محمد؟ بهما جميعا. بهما جميعا كما سبق فان اول تكذيب بني ادم بالقدر. وكذلك بضرب كلام الله بعضه ببعض جعله متناقضا -

00:59:13

واشد المنحرفين في القدر من جعلوا امر الله يعارض قدره وقدره يعارض امره. نعم. اخبر رن عبيد الله بن محمد بن احمد قال اخبرنا علي بن محمد بن احمد بن يزيد قال حدثنا ابي قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب - 00:59:43

في عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الكلام في المسجد لغو الا قراءة القرآن وذكر الله اكبر عز وجل او مسألة عن خير. ومن تكلم بالقدر في الدنيا سئل عنه يوم القيامة. فان اخطأ هلك ومن لم يتكلم به لم - 01:00:03 عنه يوم القيامة. وقوله الكلام في المسجد لو او كل كلام المسجد لغو. يعني الا الكلام المبتدع قد ثبت في الكلام في المسجد ماذا؟ آ الشعر ولم يكن له وكذلك اه الكلام مع الكفار في المسجد ولم يكن لغوا - 01:00:23

وسائل دعوتهم في ظل ثمامة ابن اثال وعدي بن حاتم لما قدم النبي عليه على النبي عليه الصلاة والسلام وكان هذا في اخر الاسلام وليس من الكلام في المسجد المباح البيع والشراء. ومثله نشدان الضالة فهذا من الكلام المحرم. لكن - 01:00:53

فتنة في السياق يدل على كلام البدع. ومن تكلم في القدر في الدنيا سئل عنه يوم القيامة. فان اخطأ أي لزم وامسك يوم القيامة وهذا فيه الامر بالامساك. وترك الخوض - 01:01:13

احسن الله اليكم الا بما جاء به الدليل. نعم. قال اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا احمد بن محمد ابن داود ابن سليمان قال حدثنا علي ابن داود القنطري قال حدثنا ادم ابن ابي اياس قال حدثنا الهيثم ابن جميل عن ابي بكر عمران ابن - 01:01:33

عمران القصير عنا فان ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكلما بشيء في القدر فانه سر الله فلا تفشوا سره. اخرجه عندك؟ قال حديث منكر اخرجه ابو احمد ابن عدي وابو نعيم في - 01:01:53

من طريق علي ابن داود القنطري واخرجه ابن حبان في المجروحين. من طريق محمد ابن خلف العسقلاني كلاهما عن ادم ابن ابي

اياس العسقلاني به مع اختلاف في بعض الالفاظ في سنده الهيثم ابن جمار الحنفي قال ابن حبان كان من العباد والبكائين ممن غفل عن الحديث والحفظ. اها - [01:02:13](#)

المعنى صحيح فانه سر الله فلا تفشوا سر الله. والسر هنا بان عقولكم لا تدركه لم يبين لكم منه الا ما تحتاجون. نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال اخبرنا - [01:02:33](#)

طيب بن السندي قال حدثنا موسى بن الحسن الجلاجلي قال حدثنا عبد الله بن بكر قال حدثنا ابو عبد الرحمن رفع الحديث الى علي انه سأل رجل ثم قال يا ابا الحسن ما تقول في القدر؟ فقال طريق مظلم فلا تسلكه. فقال يا ابا الحسن ما تقول في القدر؟ فقال بحر عظيم - [01:02:53](#)

فلا تلجه. فقال يا ابا الحسن ما تقول في القدر؟ فقال سر الله فلا تكلفه. الله المستعان. نعم. اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبدالله بن مبشر قال حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا ابو عبد الرحمن المقرئ قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب عن عطاء ابن دينار عن حكيم بن شريك عن - [01:03:13](#)

ابن ميمون الحضرمي الربيع الجرشى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن عمر رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجالس اهل القدر ولا تفاتحوهم. وهذا في النهي عن الذرائع. اي ان مجالستهم ومفاتحتهم بالكلام - [01:03:33](#) سبب لوقوع التشكيك. فحسم المادة بالاصل. نعم. الذين ييكون الفقر او الذين من غلوا في اثباته ومن غلوا في نفيه. ويلتحق بهم من شكوا. لا يجالسون. سلامة لهذا المجالس اي نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله قال اخبرنا احمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله ابن - [01:03:53](#)

احمد قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله ابن الوليد قال حدثنا سفيان عن داوود عن ابن سيرنا انه قال ان لم يكن اهل القدر من الذين يخوضون هنا في آيات الله فلا ادري من هم. والله عز وجل يقول اذا رأيت فئته فاعرض عنهم. فالخوض في آيات الله - [01:04:23](#) ببعض والخوض فيها بغير علم. والقدر العلم الذي اوتينا منه علم محدود. نكتفي به ولا نتجاوزه ولا يتكلفه. نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد الثقافي قال حدثنا - [01:04:43](#)

محمد بن يحيى الذهني قال حدثنا عبد الله بن محمد بن علي النفيلي قال حدثنا بقية عن محمد قال غير النفيري القشيري عن القاسم قال غير النفيلي بن هزان عن الزهري عن حلبس بن وابسة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال باب - [01:05:03](#) فتح على اهل الصلاة التكذيب بالقدر فلا تجادلوهم فيجري شركهم على ايديكم. الله المستعان. نعم اخبرنا علي ابن احمد ابن عبدان قال اخبرنا احمد بن عبيد بن اسماعيل قال حدثنا الحسن ابن علي ابن المتوكل قال حدثنا عاصم قال حدثنا جرير - [01:05:23](#) ابن حازم عن ابي رجاء انه قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما وهو يخطب على المنبر بالبصرة يقول لا يزال امر هذه الامة او قواما ما لم ينظروا في الولدان والقدر او حتى ينظروا في الولدان والقدر. الله المستعان. اشارة الى هذين الامرين. فالبلدان -

[01:05:43](#)

كان امر الشهوات يستغنون بالبلدان وهم المردان من الاولاد ممن لم يخط شواربهم. فيه من نعومة ما تشبه نعومة النساء. فيقع عمل قوم لوط. والتكذيب بالقدر بالقدر بالشبهات. كلام ابن عباس بالبصرة - [01:06:03](#)

كانت البصرة ابن عباس في عهد علي رضي الله عنه. لانه بعد علي رجع الى اين؟ الى مكة رجع الى مكة بعد سنة اربعين لما التئم امر الجماعة اللهم ارضى عنهم نعم - [01:06:23](#)

الله اليكم قال اخبرنا عيسى ابن علي ومحمد ابن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله ابن محمد ابن عبد العزيز قال حدثنا ابو نصر التمار قال حدثنا عن القاسم ابن حبيب عن نزار ابن حيان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:06:43](#)

اتقوا هذا القدر فانه شعبة من النصرانية. وقال ابن عباس رضي الله عنهما اتقوا هذا الارجاء فانه شعبة من نصرانية سبحان الله العظيم. شوفوا البلاء يأتي ممن قبلنا. القدر من النصارى اي قول القدرية - [01:07:03](#)

وفي اليهود قدرية وجبرية. بحسب مذاهبهم. وابن عباس يقول ارجع فانه من النصرانية ليه؟ النصرانية ما عندهم عمل. لا عمل

عندهم انما يكفي ان يؤمن بان عيسى ابن تعالى الله عن ذلك. نعم. احسن الله اليكم. وعلى - [01:07:23](#)

اخبرنا محمد بن احمد الطوسي قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا ابو ابو عتبة قال حدثنا بقية عن ابي العلاء عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء قال واخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن الحسن

قال قرأ على محمد - [01:07:53](#)

ابن اسماعيل وانا اسمع قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن شعيب بن شابور عن هارون بن شابور عن هارون عن مجاهدنا لابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك امتي في العصبية والقدرية والرواية عن -

[01:08:13](#)

بغير ثبت وهذا وان كان فيه مقال الثبوت لكن معناه يشهد له الواقع فاكتر هلكت الامة في التعصب من الاقوال او للمذاهب او للرجال

او للانساب. شوفوا الان التعصبات وش تسوي بالناس؟ فتوقع - [01:08:33](#)

بينهم الهلكة والتقاتل والتهاجر والتباغض والتشاحن. وكذلك ما يتعلق بالقدر. وكذلك الرواية من غير يعني ان في نشر الشائعات

والاخذ للناس بمجرد التهمة. والله امر المؤمنين ان يتثبتوا. ان جاءكم فاسق - [01:08:53](#)

بنبا فتبينوا. نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا علي بن عمر ابن ابراهيم قال اخبرنا محمد بن عبد الله ابن عتاب قال حدثنا ابراهيم

بن هاشم قال حدثنا محمد بن حسان السمتي قال حدثنا مروان ابن شجاع ابو عمر عن سالم ابن عجلان الافطسي عن سعيد ابن -

[01:09:13](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ما غلا احد في القدر الا خرج من الاسلام. ما غلا في القدر. نفيا او اثباتا الا اداه غلوه الى ان

يخرج من الاسلام. ولهذا حكم العلماء على غلاة القدرية بالردة. حتى قتلوا معبدا - [01:09:33](#)

وقتلوا غيلان الدمشقي. وقتلوا اه الجهم بن صفوان لما غلا في اثبات القدر. فقال بالجبر نعم. احسن الله اليكم. قال جعفر بن عبد الله

بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال حدثنا محمد بن زياد قال حدثنا حسان بن ابراهيم عن محمد بن الفضل بن عطية

- [01:09:53](#)

عن كرز بن وبرة الحارثي عن محمد بن كعب القرظي انه قال ذكرت ذكرت القدرية عند ابن عند عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال

اذا كان يوم ذكرت ذكرت القدرية عند عبد الله ابن ابن عمر رضي الله عنهما قال اذا كان يوم القيامة جمع - [01:10:23](#)

الناس في صعيد واحد فينادي مناد يسمع الاولين والآخرين اين خصماء الله؟ فيقوم القدرية فليس من باب الرأي اما انه بلغه بالوحي

او انه تلقاه عن اهل الكتاب. هذا محتمل وذا محتمل - [01:10:43](#)

نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن ابي مسلم قال اخبرنا احمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن علي قال

دفن سويد بن سعيد قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن اسحاق بن عبدالله عن عبدالله بن الحارث انه قال سمعت ابن عباس رضي الله

عنهما يقول ان بني - [01:11:03](#)

اسرائيل كانوا على شريعة ومنهاج ظاهرين على من ناوهم حتى تنازعوا في القدر فلما تنازعوا اختلفوا وتباغضوا وتلاحوا اعنوا

واستحلوا بعضهم حرمت حرمت بعض. واستحل اذا قلت واستحلوا صارت لغة كالوني برغيث - [01:11:23](#)

البراميس وهذه اللغة لو عربية لكنها قليلة. واستحل بعضهم حرمت بعض استحل بعضهم حرمت بعض فسلط عليهم عدوهم فمزقهم

كل ممزق. لوجود التباغض والتلاعن تفرق يسهل ذلك على عدوهم. فيسلط عليهم عدوهم عقوبة لهم. لما انحرفوا في هذا الاصل -

[01:11:43](#)

من اصول الايمان. نسأل الله العفو والعافية. نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا علي بن عمر قال اخبرنا محمد بن عبد الله ابن عتاب

قال انا عبيد بن عبدالواحد قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا جعفر بن برقان عن ميمون ابن مهران

انه قال قال - [01:12:13](#)

ابن عباس رضي الله عنهما احفظ عني ثلاثا. اياك والنظر في النجوم فانها تدعو الى الكهانة واياك والقدر فانه ادعوا الى الزندقة واياك وشتم احد من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. فيكبك الله في النار على وجهك. سبحانه الله العظيم - [01:12:33](#)

من عظيم لابن عباس كانه خالد من مشكاة النبوة. لما قال اياك والنظر في النجوم. اي الاكثار في النجوم سبب لماذا؟ الكهانة. من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. والكهانة وش هي - [01:12:53](#)

استعانة بالجن في المغيبات. اما الشريعة فليس من ذلك. فعرف ان هي هو عن الاستغراق. وقال واياك القدر هي الخوض فيه بما لم تأتي به الادلة عما جاءت به الادلة فالخوض به مشروع. اما ما وراء الادلة تكلفات والتشكيك - [01:13:13](#)

المغذية للانكار والغلو في الانكار والاثبات فهذا مدعاة للزندقة. قال واياك وشتم قيس الصحابة فيكبك الله على وجهك في النار. لانه اذا سب الصحابة اعتقد به كفرنا ونال منها ثم قدح بالرسول لاتخذهم اصحابا. ثم قدح بالله - [01:13:43](#)

ثم عطل القرآن والحديث واعطت الشريعة بذلك. كما هو مذهب الروافض. ولهذا سب الصحابة من حيث العموم كفر ومن حيث التفصيل في الاحوال الثلاثة التي سبق بيانها. لكن في في العموم سب الصحابة كفر - [01:14:13](#)

لأنك تسب من مدحهم الله وزكاهم. واثني عليهم النبي ومدحهم عليه الصلاة والسلام. اسأل الله يعيذنا واياكم من اسباب بسخطه وموجبات عقوبته. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:14:33](#)

- [01:14:53](#)